رابط المادة على منصة باحث

]66 من 59[شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السادسة والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه مع - 00:00:40

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع اي هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم - 00:01:00

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة قال رحمه الله تعالى وعن ابي حميد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض - 00:01:16

ونحى يديه عن جنبيه ووضع يديه حذو منكبيه نعم يمكن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد امكن جبهته وانفه - 00:01:32

من الارض لان السجود انما هو في الجبهة والانف تبع لها تبع للجبهة فيمكن جبهته من الارض سواء كان يصلي على الارض مباشرة احيانا كان يسجد على الارض وقد يسجد على الماء والطين عليه الصلاة والسلام - 00:01:50

واذا احتاج الى وضع شيء كان تكون الارض حارة فيظع عليها شيئا يوقيه الحرارة فلا بأس بذلك من عمامة او فراش ونحو ذلك نعم ونحى يديه عن جنبيه. ونحى يديه المجافاة هذه المجافاة - 00:02:16

يجافي يديه عن جنبيه ولا يجعل يديه ملصقتين بجنبيه وهو ساجد. نعم ووضع يديه حذو منكبيه ووضع يديه على الارض حذو منكبيه لا يقدمهما عن منكبيه وهو ساجد نعم ولابي داوود عنه اذا سجد فرج بين فخذيه - 00:02:36

غير حامل بطنه على شيء من فخذيه نعم واذا يعني في سجوده يفرق بين فخذيه ولا يضم يضمهما الى بعض وما يسمى بالتطبيق بل يفرج بين او يفرق بين فخذيه. نعم - 00:02:58

وفي البخاري استقبلوا باطراف رجليه القبلة. قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم يضع بطون اصابع رجليه على الارض ورؤوسها الى القبلة هكذا من سنن الصلاة - 00:03:22

نعم وروى ابو داوود عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهيمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت نعم كان يجافي يعني يرفع يديه - 00:03:43

عن الارض ويباعدها عن جنبيه فيكون هذا فيه انه لا يعتمد بعظو على عظو اخر وانما كل عضو يأخذ حظه من السجود نعم ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره اخرة وعلانيته وسره نعم هذا من المستحب في الدعاء في السجود - 00:04:24
الواجب ان يقول سبحان ربي الاعلى واذا دعا فان الدعاء في السجود له خاصية قال صلى الله عليه وسلم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء مؤمن ان يستجاب لكم. ومن دعائه صلى الله عليه وسلم ما ورد في هذا الحديث - 00:04:41
اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره. نعم وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ربي اغفر لي - 00:05:02
الذكر الذي يقال بين السجدتين وهو واجب من واجبات الصلاة اللهم اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي يكرره نعم فعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين - 00:05:20
اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني نعم هذا وارد هو زيادة اه زيادة دعاء في الجلسة بين السجدتين. الواجب اللهم رب اغفر لي. الواجب اللهم اغفر لي او ربي - 00:05:38
اغفر لي هذا هو الواجب وما زاد عن ذلك اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره هذا زيادة دعاء. نعم. وقال ابن ماجة في صلاة الليل. اي نعم، كان يقول هذا في صلاة الليل لانه كان يطيل صلاة الليل - 00:06:00
فيتوسع تتوسع الاكثار من الدعاء. نعم وفي بعض طرق حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثة وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا - 00:06:20
نعم هذا افضل وهذا ادنى الكمال ادنى الكمال ثلاث واذا زاد عن ذلك خصوصا في صلاة الليل فالباب واسع نعم قال احمد جاء هذا وجاء هذا وما ادفع منه شيئا - 00:06:42
اي نعم اما انه لا تعارض بين الاحاديث انه تارة يعمل بهذا الحديث وتارة يعمل بالحديث الاخر نعم وعن سعيد بن جبير عن انس قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة - 00:07:00
اشبه بصلاة رسول الله من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه عشرة تسبيحات وفي سجوده عشرة تسبيحات سعيد بن جبير من كبار التابعين رحمه الله - 00:07:21
من تلاميذ ابن عباس ياه ان ان يصفوا يصفوا عن انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما صلى خلف احد اشبه بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم من صلاة عمر - 00:07:40
ابن عبد العزيز رحمه الله وكان اميرا على المدينة وكان يصلي بالمسلمين في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ويتحرى اه صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الصحابي يزكي صلاة - 00:07:59
آآ عمر ابن عبد العزيز ويقول انها تشبه صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه شهادة منه لفظل عمر بن عبد العزيز رحمه الله. نعم. وقال احمد في رسالته. نعم. في رسالته - 00:08:18
الامام احمد له رسالة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي مطبوعة ومتداولة وثابتة عن الامام احمد خلافا لمن شكك فيها. نعم جاء الحديث عن الحسن البصري انه قال - 00:08:35
التسبيح التسبيح التام سبع التسبيح التام سبع تسبيحات في الركوع او في السجود سبع مرات سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبع مرات سبحان ربي العظيم سبع مرات في الركوع. نعم. والوسط - 00:08:54
خمس والوسط بين التطويل والاختصار خمس خمس تسبيحات نعم. وادناه ثلاث وادنى الكمال ثلاث. والذي لا بد منه واحدة عن عبدالله بن عبدالله انه كان يرى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:09:15
يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن. فنهاني عبدالله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب اليمنى وتثني رجلك اليسرى فقلت انك تفعل ذلك. فقال ان ان رجلي لا تحملان - 00:09:40
نعم الجلوس في بالتشهد الاول يكون مفترشا يفرش اليسرى ويجلس عليه. واما في تشهد الاخير فيفرش اليسرى ويخرجها من تحت

وينصب اليمنى وهذا ما اما بالتورك هذا هو السنة واذا احتاج الى التورط - 00:10:03
في كل جلوس فلا بأس بذلك لكن الافضل ان كان قويا ان يفصل ان نفرق بين بين الجلستين الجلسة الاولى يفترش الجلسة الثانية يتورك نعم قال وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة - 00:10:26
نعم المعروف عند الفقهاء ان المرأة تضم نفسها ولا تجلس كجلسة الرجل لانها بحاجة الى الستر ولكن هذه الصحابية كانت كانت تتورك وتجلس مثل جلسة الرجل نعم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين فلم يرجع - 00:10:49
قام من الركعتين فلم يرجع يعني سهى عليه الصلاة والسلام قام من الركعتين ولما اعتدل قائما لم يرجع ثم سجد للسهو جبرانا لترك التشهد الاول وهذا فيه ان من قام عن التشهد من نسي وقام عن التشهد الاول - 00:11:18
اذا لم يعتمد قائما وتنبه ونبه يجب عليه الرجوع فاذا اعتدل يكره له الرجوع فاذا شرع في القراءة فانه يحرم عليه الرجوع. نعم. وفي مراسيل ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأتين اذا سجدتما فضما بعض اللحم الى الارض. فان المرأة ليست في - 00:11:40
لذلك كالرجل نعم هذا فيه ان المرأة اه تضم نفسها ولا تجلس كجلوس الرجل لانها بحاجة الى الستر. نعم وعن ما لك بن الحويرث الليثي انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته - 00:12:05
لم ينهض حتى يستوي قاعدا هذي تسمى جلسة الاستراحة اذا كان في وتر من صلاته يعني اذا قام الى الثانية اذا قام من الركعة الاولى الى الثانية فانه يجلس جلسة الاستراحة - 00:12:29
قبل ان ينهض وهذي قد اختلف العلماء فيها. الرسول فعلها لكن هل فعلها لما كبر وفعلها للحاجة وليست للتشريع هذا قول القول الثاني انه فعلها تشريعا فيرون سنية جلسة الاستراحة - 00:12:49
نعم وعند ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سجد وقعت ركبتاه على الارض قبل ان تقع كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن بطنه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد - 00:13:10
على فخذيه اي نعم هذا هو السنة انه اول ما يقع على الارض ركبتاه ثم يداه. نعم فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن بطنه. لما سجد وضع جبهته بين كفيه - 00:13:30
يعني جعل كفيه محاذيين لمنكبيه كما مر فيكون وجهه بين كفيه بين كفيه. نعم. يجافي عن بطنه ويجافي عن بطنه يعني ما يظم بعظ اعظائه الى بعظ في سجود وانما يتجافى - 00:13:51
تجافي كل عضو عن الاخر. نعم واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه واذا نهض نهض على ركبتيه نعم اعتمد على فخذه واعتمد على فخذيه فلا يقوم على على يديه - 00:14:12
اذا كان قويا فانه يقوم على ركبتيه ولا يقوم على الارض يضع يديه على الارض ويقوم. وللنسائي مرفوعا انه لما رفع رأسه من السجدة من السجدة الثانية في اول الركعة استوى قاعدا ثم قام فاعتمد على الارض - 00:14:33
اعتمد على يديه على يديه على الارض يعني فهذا فيه جلسة الاستراحة ولكن يفعلها اذا احتاج اليها بكبر او مرض نعم وفي حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلاة على صدور قدميه. نعم. ينهض في اذا قام - 00:14:55
في الصلاة على صدور قدميه يعتمد عليهما نعم ولابي داوود عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة - 00:15:20
نعم يعتمد على ركبتيه ولا يعتمد على يديه الا اذا احتاج الى ذلك. نعم وعن علي ان من السنة في ان من السنة في الصلاة المكتوبة اذا نهض الرجل في الركعتين الاوليين - 00:15:38
الا يعتمد على الارض الا ان يكون شيخا كبيرا لا يستطيع نعم هذا يوضح ما سبق انه يحتاج الى وضع يديه على ارض يعتمد عليهما للقيام يجوز له ذلك. اما اذا لم يحتج فانه ينهظ - 00:15:57
على ركبتيه. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضاع في مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام. الى ختام هذا الدرس من دروس

شرح كتاب الحديث الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير - 00:16:14